جوابات النبي ﷺ على الآيات
دراسة حديثية

د. صالح بن راشد بن عبد الله القريري
قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة القصيم





جوابات النبي ﷺ على الآيات - دراسة حديثية-

د. صالح بن راشد بن عبد الله القريري

قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة القصيم

تاريخ تقديم البحث: ٢٠/ ٧/ ١٤٤٥هـ   تاريخ قبول البحث: ٢٢/ ١٠/ ١٤٤٥ هـ

ملخص الدراسة:

يدرس هذا البحث الأحاديث الواردة في جوابات النبي ﷺ على الآيات، -وهو ما كان يقوله النبي ﷺ بعد بعض الآيات من ذكر أو دعاء-، دراسة حديثية موسعة، وقد بلغ مجموع هذه الأحاديث ١٩ حديثًا، متعلقة بـ ١١ آية.

وخلص البحث إلى أنَّه لم يصح من هذه الجوابات إلا حديثين، في جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: غير لمغضوب عليهم وَلَا لضالين.

الكلمات المفتاحية: جوابات – النبي – الآيات

The Prophet’s Responses to Qur’anic Verses: A Hadith Study

Dr. . Saleh Rashed Alqriry
Department Sunnah and Its Sciences - Faculty Sharia and Islamic Studies, Qassim University

Abstract:

:

This study examines the hadiths that report the Prophet’s verbal responses to specific Qur’anic verses—namely, what the Prophet would recite in remembrance or supplication following certain verses. The research offers a comprehensive hadith-based analysis of these narrations, totaling 19 hadiths linked to 11 distinct verses. The study concludes that only two of these narrations are authentic, both relating to the Prophet’s response to the verse: “Not of those who have incurred [Your] wrath nor of those who are astray.” (al-Fātiḥah:7)

key words: Answers - The Prophet- verses

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وصفيه وخليله، إمام المهتدين، وسيد الأولين والآخرين، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين، وصحابته الأكرمين، ومن تبعهم وسار على نهجهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين، أمَّا بعد:

فإن المؤمن مأمور بتدبر كتاب الله عز وجل حين تلاوته، لا مجرد تلاوته هَذًّا بلا تدبر وتَعَقُّل، وقد كان النبي ﷺ حال تلاوته للقرآن يقفُ متأملا ومتدبرًا للآيات، يقول حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء، فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها، يقرأ مترسلا، إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ...الحديث(١).

وما ذكره حذيفة رضي الله عنه من حال النبي ﷺ مع هذه الآيات عامٌّ، لم يذكر حذيفة في هذا الخبر ذكرًا أو دعاءً أو تعوذًا مُعينا، وقد جاء عن النبي ﷺ في أحاديث أخر جوابات على عدد من الآيات، متفرقة في دواوين السنة، فجاء هذا البحث البحث الموسوم بـ «جوابات النبي ﷺ على الآيات(٢)»، ليجمع

---

(١) أخرجه مسلم من حديث حذيفة رضي الله عنه (٧٧٢).

(٢) اقتبس هذا العنوان من تبويب لأبي عبيد القاسم بن سلام في كتابه فضائل القرآن حيث قال في =

هذه الأحاديث، ويدرسها دراسة موسعة، ويقصد بهذه الجوابات ما جاء من قول للنبي ﷺ بعد تلاوته لآية معينة من ذكر أو دعاء.

مُشكلة البحث:

يحاول البحث أن يجيب عن الأسئلة التالية:

١- ما الأحاديث الواردة في جوابات النبي ﷺ على الآيات؟

٢- ما تخريج الأحاديث الواردة جوابات النبي ﷺ على الآيات؟

٣- ما درجة الأحاديث الواردة جوابات النبي ﷺ على الآيات؟

أهداف البحث:

١- جمع الأحاديث الواردة في جوابات النبي ﷺ على الآيات.

٢- تخريج الأحاديث الواردة جوابات النبي ﷺ على الآيات.

٣- دراسة الأحاديث الواردة جوابات النبي ﷺ على الآيات.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في تناوله لأحاديث وردت فيها جوابات للنبي ﷺ على بعض الآيات، فمن خلاله يُعرف الصحيح الثابت عن النبي ﷺ من هذه الجوابات، فيتأسى به القارئ لكتاب الله.

حدود البحث:

سيتناول البحث الأحاديث المرفوعة الواردة في جوابات النبي ﷺ على الآيات، في كتب السنة.

(ص١٤٩): باب ما يستحب لقارئ القرآن من الجواب عند الآية والشهادة لها. ثم أورد فيه جملة من الأحاديث، تم دراستها في هذا البحث.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث لم أقف على بحثٍ مفردٍ في دراسة جوابات النبي ﷺ على الآيات، دراسة حديثية.

منهج البحث:

سلكتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال جمع الأحاديث، وتتبع طرقها في المصادر الحديثية، وذكر كلام الأئمة على كل حديث.

والمنهج التحليلي، وذلك من خلال دراسة هذه الأحاديث، وبيان درجتها.

إجراءات البحث:

- جمعتُ الأحاديث الواردة في جوابات النبي ﷺ على الآيات، من دواوين السنة.
- رتبتُ أحاديث البحث على ترتيب الآيات في المصحف.
- صَدَّرتُ نص الحديث بالإسناد الأعلى رتبة من مصادر التخريج لكل طريق.
- رقمتُ أحاديث البحث ترقيمًا تسلسليًا، وجعلت ترقيمًا خاص لكل مبحث.
- خَرجتُ الحديث على المتابعات التامة فالقاصرة جاعلًا إسناد المصدر المختار منطلقاً لترتيبها.
- جعلتُ لكل متابعة علامة مستقلة, وهي النجمة(*), وذكرت بعد

انتهاء كل متابعة الصفة المناسبة للرواية (بلفظه, بنحوه) ثم ذكرت فروق الإسناد والمتن -إن وجدت-.

- أخرج الحديث حسب ترتيب الوفيات، وأذكر رقم الحديث فقط، فإن كان المصدر غير مُرقم، ذكرت رقم الجزء والصفحة.
- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما؛ اكتفيتُ بتخريجه منهما.
- أترجم للراوي الذي أحتاج لترجمته في الحكم على الحديث، ولا أتوسع في ترجمته، وإنما أقتصر على حكم الحافظ ابن حجر في التقريب-وهو الغالب-، أو الذهبي في الكاشف، إلا إذا كان هناك حاجة للتوسع فإني أتوسع في ترجمته.

خطة البحث:

اشتمل البحث على: مقدمة, وأحد عشر مبحثًا, وخاتمة, وفهارس، وهي على النحو الآتي:

- **المقدمة:** وفيها مشكلة البحث, وأهدافه، وأهميته، وحدوده، والدراسات السابقة له, ومنهجه, وإجراءاته، وخطته.
- **المبحث الأول:** جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾
- **المبحث الثاني:** جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ...﴾
- **المبحث الثالث:** جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾

- **المبحث الرابع**: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾
- **المبحث الخامس**: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾
- **المبحث السادس**: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾
- **المبحث السابع**: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾
- **المبحث الثامن**: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾
- **المبحث التاسع**: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾
- **المبحث العاشر**: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾
- **المبحث الحادي عشر**: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾
- **الخاتمة**: وفيها أبرز النتائج.
- **المصادر والمراجع.**

وقد بذلتُ في هذه الدراسة وُكْدِي، فما كان فيها من صواب فمن الله، وما كان فيها من خطأ فمن نفسي والشيطان، والله أسأل أن ينفع بها كاتبها وقارئها، والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه تسليمًا كثيرًا.

المبحث الأول: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾

١- (١) قال الإمام البخاري (٧٨٢): حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «**إذا قال الإمام:** ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، **فقولوا: آمين، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه**».

تخريج الحديث:

* أخرجه البخاري (٤٤٧٥)، عن عبدالله بن يوسف، عن مالك، به، بنحوه.

وأخرجه مسلم (٤١٠، ٤١٥)، من طريق سهيل بن أبي صالح، والأعمش.

كلاهما (سهيل، والأعمش)، عن أبي صالح به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديثُ مخرجٌ في الصحيحين.

٢- (٢) قال الإمام مسلم (٧٨٢): حدثنا سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، وأبو كامل الجحدري، ومحمد بن عبدالملك الأموي، -واللفظ لأبي كامل-، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن حطان بن عبدالله الرقاشي، قال: صليت مع أبي موسى الأشعري صلاة، فلما كان

عند القَعْدَة[1]، قال رجل من القوم: أقرت الصلاة بالبر والزكاة؟ قال فلما قضى أبو موسى الصلاة وسلم؛ انصرف فقال: أيكم القائل كلمة كذا وكذا؟ قال: فأَرَمَّ القوم[2]، ثم قال: أيكم القائل كلمة كذا وكذا؟ فأَرَمَّ القوم، فقال: لعلك يا حِطَّان قلتها؟ قال: ما قلتها، ولقد رهبت أن تَبْكَعَنِي[3] بها فقال رجل من القوم: أنا قلتها، ولم أرد بها إلا الخير فقال أبو موسى: أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا، فقال: «**إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم، فإذا كبر فكبروا، وإذ قال:** ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة:٧]، **فقولوا: آمين، يجبكم الله**... الحديث».

دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديثُ مُخرجٌ في صحيح مسلم[4].



(١) أي جلسة التشهد.

(٢) أي سكتوا، ولم يجيبوا. يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٦٧/٢).

(٣) بكعت الرجل بكعا؛ إذا استقبلته بما يكره، وهو نحو التقريع. يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١٤٩/١).

(٤) وفي الباب عن وائل بن حُجر ﵁، أخرجه أصحاب السنن. يُنظر: تحفة الأشراف (٨٢/٩).

المبحث الثاني: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ...﴾

٣- (١) قال الإمام ابن أبي الدنيا في الدعاء (ص٦): حدثنا محمد بن يزيد العجلي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: حدثني جابر بن عبدالله، أن النبي ﷺ قرأ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ...﴾ الآية [البقرة: ١٨٦]، فقال ﷺ: «**اللهم أمرت بالدعاء، وتوكلت بالإجابة، لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك لبيك والملك لا شريك لك، أشهد أنك فرد أحد صمد، لم تلد ولم تولد، ولم يكن لك كفوا أحد، وأشهد أن وعدك حق، ولقاءك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وأنك تبعث من في القبور**».

تخريج الحديث:

* أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١٥٥)- ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (١٦٠)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (١٢٦٥)-، عن محمد بن يزيد، به.

* وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (٥٧٥)، من طريق أبي هشام الرفاعي، عن أبي بكر بن عياش، به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث ضعيفٌ جدًا، ففيه محمد بن السائب الكلبي، متهم بالكذب، ورمي بالرفض(١)، وأبو صالح باذام، ضعيف(١).

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٥٩٠١).

المبحث الثالث: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾

٤- (١) قال الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص٢٣٣): حدثنا ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، أنَّ جبريل لقن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند خاتمة القرآن أو قال: عند خاتمة البقرة: آمين.

تخريج الحديث:

* أخرجه المستغفري في فضائل القرآن (٧٦١)، من طريق علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، به.

* وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص٢٣٣)-ومن طريقه المستغفري في فضائل القرآن (٧٦٢)-، عن عبدالرحمن بن مهدي.

وابن أبي شيبة (٨٠٥٩)، والثعلبي في تفسيره (٦٩٦)، من طريق وكيع بن الجراح.

وابن جرير في تفسيره (١٦٩/٥)، وابن المنذر في تفسيره (١٩٦)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

ثلاثتهم (عبدالرحمن، ووكيع، وأبو نعيم)، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن رجل، قال: كان معاذ بن جبل رضي الله عنه إذا ختم سورة البقرة ﴿فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قال: آمين.

=

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٦٣٤).

واللفظ لعبدالرحمن، وأسقط أبو نعيم الرجل.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث مداره على أبي إسحاق واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أبو إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني مرسلًا.

وهذا يرويه يزيد بن أبي حبيب.

الوجه الثاني: أبو إسحاق، عن رجل، عن معاذ بن جبل موقوفًا.

وهذا يرويه سفيان -فيما رواه عنه ابن مهدي- ووكيع-.

الوجه الثالث: أبو إسحاق، عن معاذ بن جبل موقوفًا.

وهذا يرويه سفيان -فيما رواه عنه أبو نعيم-.

والذي يظهر -والله أعلم- أنَّ الراجح هو الوجه الثاني؛ فهو من رواية سفيان الثوري، وهو أثبت أصحاب أبي إسحاق السبيعي(١).

وأما الوجه الأول، فلا يصح ففي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف(٢).

وأما الوجه الثالث، فلعل ذلك تقصيرٌ من أبي نعيم، فقد خالفه ابن مهدي، ووكيع، وقد قدم ابن معين كل واحد منهما على أبي نعيم(٣)، فكيف إذا اجتمعا.

والوجه الثاني مع رجحانه إلا أنَّ فيه جهالة الرجل الذي يرويه عن معاذ، فهو موقوف ضعيف.

---

(١) يُنظر: شرح علل الترمذي (٢/٥١٩-٥٢٠).

(٢) يُنظر: الكاشف (٢٩٣٤).

(٣) يُنظر: شرح علل الترمذي (٢/٥٣٨-٥٤٠).

المبحث الرابع: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾

٥- (١) قال الإمام أحمد (١٤٢١): حدثنا يزيد، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني جبير بن عمرو، عن أبي سعد الأنصاري، عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوام، عن الزبير بن العوام، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو بعرفة يقرأ هذه الآية: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨]، «**وأنا على ذلك من الشاهدين يا رب**».

تخريج الحديث:

* أخرجه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (١/١٥٠)، من طريق أبي بكر القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أحمد، به.

* وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣٠٣)، عن علي بن الحسين.

والطبراني (٢٥٠)، عن أحمد بن رشدين المصري.

وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٣٥)، عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.

والمستغفري في فضائل القرآن (٨٠)، من طريق حازم بن يحيى الحلواني.

أربعتهم (علي، وأحمد، ومحمد، وحازم)، عن محمد بن المتوكل ابن أبي السَّرِيّ العسقلاني.

وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٨٥٣)-ومن طريقه الآبنوسي في مشيخته (٦٩)، والسمعاني في معجم شيوخه (ص١٤٠/المنتخب)-، من طريق داود بن رشيد.

كلاهما (ابن أبي السَّرِيّ ، وداود)، عن أبي سعيد عمر بن حفص، فاختلفا:

فجعله ابن أبي السَّرِيّ -فيما رواه عنه محمد بن الحسن، وحازم-، عنه، عن عبدالملك بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن جده، عن الزبير بن العوام.

وجعله ابن أبي السَّرِيّ -فيما رواه عنه أحمد بن رشدين-، عنه، عن عبدالملك بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن الزبير، عن الزبير بن العوام.

وجعله ابن أبي السَّرِيّ -فيما رواه عنه علي بن الحسين-، عنه، عن عبدالملك بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن جده، ولم يذكر الزبير بن العوام.

ولفظهم: «وأنا أشهد أي رب» إلا أحمد بن رشدين قال: «وأنا أشهد أنك لا إله إلا أنت العزيز الحكيم»، وبدون ذكر عرفة.

وجعله داود بن رشيد، عنه، عن عبدالملك بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، أنَّ جده الزبير، بذكر الوقوف بعرفة، وبلفظ «وأنا أشهد أي رب».

* وأخرجه الثعلبي في تفسيره (٧٥٠)، من طريق سعيد بن سالم القدَّاح، عن طلحة بن عمرو، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن الزبير بن العوَّام، وفيه سماعه تكرير النبي ﷺ لهذه الآية في عشية عرفة فقط، بدون إجابةٍ لها.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث له عن الزبير بن العوام رضي الله عنه ثلاثة طرق، وكلها لا تصح.

فأما الطريق الأول، فإنَّ ثلاثة من رواته في عداد المجاهيل، وهم: جبير بن

عمرو القرشي[1]، وأبو سعد الأنصاري[2]، وأبو يحيى مولى آل الزبير بن العوام[3].

وأما الطريق الثاني: فيرويه أبو سعيد عمر بن حفص، عن شيخه عبدالملك بن يحيى بن عباد ولم أقف على كلام لأهل العلم في بيان حالهما[4].

وقد وقع اختلافٌ على أبي سعيد، تقدم بيانه في التخريج، فيرويه عنه ابن أبي السري على ثلاثة أوجه، ولعل الحمل فيه على ابن أبي السري، فإنه صدوق، عارف، له أوهام كثيرة[5].

ويرويه عنه-أيضًا- داود بن رشيد، وهو ثقة[6]، وعلاوة على وجود أبي سعيد، وعبدالملك في إسناده، فقد رواه عبدالملك، عن جده الأعلى الزبير بن العوام مباشرة، فالانقطاع بينهما ظاهر.

وأما الطريق الثالث، فليس فيه إجابة للآية، ومع ذلك فإسناده ضعيفٌ جدًا،

---

(١) قال عنه ابن حجر: «لا يدرى من هو». يُنظر: تعجيل المنفعة (١/٣٨٠).

(٢) لم يزد ابن حجر على ذكر اسمه. يُنظر: تعجيل المنفعة (٢/٤٦٨).

(٣) وصفه الأزدي بالجهالة، ولم يزد ابن حجر على ذكر اسمه. يُنظر: الضعفاء و المتروكون لابن الجوزي (٣/٢٤٣)، تعجيل المنفعة (٢/٥٦٢).

(٤) فأما أبو سعيد، ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال ابن حجر: «مقبول». يُنظر: التاريخ الكبير (٧/١٨٠)، تقريب التهذيب (٨١٢٥)، وأما يحيى، فأورده ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. يُنظر: التاريخ الكبير (٦/٥٧٩)، الجرح والتعديل (٥/٣٧٥)، الثقات (٧/٩٥).

(٥) يُنظر: تقريب التهذيب (٦٢٦٣).

(٦) يُنظر: تقريب التهذيب (١٧٨٤).

فعلاوة على جهالة الأنصاري وأبيه، فالراوي عن الأنصاري، طلحة بن عمرو المكي، متروك[1].

٦- (٢) قال العقيلي في الضعفاء (٤٤٧٧): حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا عمار بن عمر بن المختار، حدثني أبي، قال: حدثني غالب القطان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قرأ:**﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ **إلى قوله:** ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٨-١٩]، **فقال: وأنا أشهد بما شهد الله به، أستودع الله هذه الشهادة، وهي لي عند الله عهدا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يؤتى بصاحبها يوم القيامة، فيقول الله: عبد عهد إلي وأنا أحق من وفى بالعهد، أدخلوا عبدي الجنة**».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني (١٠٤٥٣)-وعنه أبو نعيم في الحلية (٦/١٨٧)-، والشجري في أماليه (١/١٠١/ترتيبها)-، وابن عدي في الكامل (١١٥٦٩)، عن عبدان بن أحمد.

والطبراني (١٠٤٥٣)-ومن طريقه الشجري في أماليه (١/١٠١/ترتيبها)-، عن علي بن الحسين الرازي.

وابن عدي في الكامل (١١٥٦٨)، والثعلبي في تفسيره (٧٤٨)-ومن طريقه البغوي في تفسيره (٢/١٨)-، والمستغفري في فضائل القرآن (٨١)، والبيهقي

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٣٠٣٠).

في شعب الإيمان (٢١٩٠)، والمهرواني في المهروانيات (١٦٣)، من طريق الحسن بن سفيان.

وابن عدي في الكامل (١١٥٦٧)- ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٧)- ، عن محمد بن الحسن بن محمد بن زياد البصري.

وابن عدي في الكامل (١١٥٧٠ وعقب ح١٣٨٤٤)، عن حمدان بن حفص، وأحمد بن حفص السعدي، وعمران بن موسى.

والثعلبي في تفسيره (٧٤٤-٧٤٧)، من طريق الحسن بن أحمد بن الليث، ويزيد بن سنان، وابن زيد، ومحمد بن يزيد الأسفاطي.

وأبو عمرو النيسابوري في قوارع القرآن (٤٢)، من طريق محمد بن بشر بن مطر.

وأبو نعيم في الحلية (١٨٧/٦)-ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٨)-، من طريق إبراهيم بن نائلة.

وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (٦٠٧)، من طريق علي بن سعيد بن بشير.

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٩٠/٨)-ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٦)-، من طريق جعفر بن محمد بن عبدالله القطان.

وابن الفاخر الأصبهاني في موجبات الجنة (١٩٠)، من طريق إبراهيم بن محمد بن الحارث.

كلهم-وعدتهم أربعة عشر راويًا- (عبدان، وعلي بن الحسين، والحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن، وحمدان، وأحمد، وعمران، والحسن بن أحمد،

ويزيد، وابن زيد، ومحمد بن يزيد، وعلي بن سعيد، وجعفر، وإبراهيم)، عن عمار، به، بنحوه، إلا أنهم زادوا فيه قصةً وقعت لغالب القطان مع الأعمش، كانت هي سبب تحديثه بهذا الحديث.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث ضعيفٌ جدًا، فمداره على عمار بن عمر بن المختار، عن أبيه، وعمار، قال عنه العقيلي: «عن أبيه، لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به»، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وضعفه البيهقي(١)، ووالده عمر، قال عنه ابن عدي: «يحدث بالبواطيل»، وضعفه البيهقي (٢).

قال أبو نعيم عن هذا الحديث: « غريب من حديث الأعمش، تفرد به عمر بن المختار، عن غالب»(٣).

وقال البيهقي: «عمار بن المختار، عن أبيه ضعيفان وهذا لم يأت به غيرهما»(٤).

وقال الخطيب البغدادي: « هذا حديث غريب جدا من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسعود، ومن حديث سليمان الأعمش عن أبي وائل، تفرد به غالب بن خطاف القطان البصري عن الأعمش، ولم نكتبه إلا من رواية عمار بن عمر بن المختار، عن أبيه، عن

(١) يُنظر: الضعفاء (٤/٤٠٤)، الجرح والتعديل (٦/٣٩٤)، شعب الإيمان (٤/٦٩).

(٢) يُنظر: الكامل (٣/٦٤)، شعب الإيمان (٤/٦٩).

(٣) يُنظر: حلية الأولياء (٦/١٨٨).

(٤) يُنظر: شعب الإيمان (٤/٦٩).

غالب»[1].

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم»[2].

٧- (٣) قال الكلاباذي في معاني الأخبار (١٠٥٥): حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي، حدثنا أحمد بن عبدان، حدثنا نصر بن فضالة، حدثنا القاسم بن الحكم، عن مجاشع، عن خالد، عن[3] يزيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من قال عند مضجعه:** ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨]، **وأنا على ذلك من الشاهدين، خلق الله تعالى سبعين ألف خلق يستغفرون له إلى يوم القيامة، ومن لقم أخاه لقمة حلواء صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة**».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (١٦٦)-ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/٥٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٧٩)-، والشجري في الأمالي (٢١٤٦/ترتيبها)، من طريق أبي بلال الشعري.

---

(١) يُنظر: المهراونيات (٣/١٠١٣)، والمهروانيات من تخريج الخطيب البغدادي.

(٢) يُنظر: العلل المتناهية (١/١٠٣).

(٣) وقع في المطبوع وفي مخطوطتين راجعتهما، للكتاب «عن»، والصواب ما أثبته كما في مصادر التخريج-سوى الآثار السرية-، وليس ضمن الرواة عن أنس ﷺ خالد بن يزيد، بل هو يزيد الرقاشي.

والشجري في الأمالي (٢١٤٥/ترتيبها) [١]، من طريق أبي سلمة مسلم بن سعيد الأشعري.

وأخرجه ابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة السرية (١٠)، من طريق محمد بن عمران البزار.

ثلاثتهم (أبو بلال، ومسلم، ومحمد)، عن مجاشع، به، بنحوه، إلا أنَّهم ذكروا آخر الحديث فقط «من لقم أخاه...الخ».

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا حديثٌ تالفٌ موضوعٌ، ففيه مجاشع بن عمرو، قال عنه ابن معين: «أحد الكذابين»، وقال ابن حبان: «كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص» [٢].

وفيه خالد بن عبدالرحمن العبد، رماه عمرو بن علي بالوضع، وكذبه الدارقطني، وقال ابن حبان: «كان يسرق الحديث، ويحدث من كتب الناس من غير سماع» [٣].

---

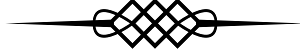
(١) وقع في هذا الموضع تسمية شيخ مجاشع، بخالد بن عبدالله الواسطي، وذكر بعده رواية أبي بلال الأشعري وأحالها عليه، ورواية أبي بلال الأشعري من طريق خالد الواسطي، والذي عند ابن بشكوال والكلاباذي خالد بن يزيد وتم التنبيه على الغلط في هذا، والواسطي من طبقة مجاشع بن عمرو، بخلاف خالد العبد.

(٢) يُنظر: الضعفاء للعقيلي (١٤٦/٦)، المجروحين (١٨/٣)، ميزان الاعتدال (١٧/٤).

(٣) يُنظر: الكامل (٢٨٢/٤)، المجروحين (٢٨٠/١)، ميزان الاعتدال (٥٨٤/١).

وفيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف[1].

وقد أورد هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات[2]، وقال أبو نعيم: «غريب من حديث يزيد، تفرد به عنه خالد»[3].



(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٧٦٨٣).

(٢)يُنظر: (١٧٩/٣)، وأورده-أيضًا- غيره ممن صنف في الموضوعات.

(٣) يُنظر: حلية الأولياء (٥٤/٣).

المبحث الخامس: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾

٨- (١) قال الإمام الترمذي (٣٢٩١): حدثنا عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه، فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا، فقال: «**لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا منكم، كنت كلما أتيت على قوله:** ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٦]، **قالوا: لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد**».

تخريج الحديث:

* أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٦٨).

وأبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (٣٤٣/١)، عن أحمد بن حمدان.

والحاكم (٣٨٠٦)-وعنه البيهقي في شعب الإيمان (٤١٠٣)-، من طريق محمد بن إسماعيل بن مهران.

ثلاثتهم (ابن أبي الدنيا، وأحمد، ومحمد)، عن عبدالرحمن بن واقد، به، بنحوه.

* وأخرجه البزار[1]-كما في تفسير ابن كثير (٤٨٨/٧)-، والحسن بن سفيان في مسنده- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٧/١٩)[2]-، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٩٣٨)، وابن عدي

(١) لم أقف عليه في القدر المطبوع من المسند، ولا في كشف الأستار للهيثمي.

(٢) يُنظر: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠٥/١)، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير =

في الكامل (٧٣٥٢-٧٣٥٩)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (١٦٦٦/٥) ، وابن المقرئ في معجمه (١٠٩٣)، والحاكم (٣٠٨٦)-وعنه البيهقي في شعب الإيمان (٤١٠٣)-، وابن مردويه في تفسيره (٣٩١)، والثعلبي في تفسيره (٢٩٣٥)، والمستغفري في فضائل القرآن (٩٣٣)[١]، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٦٤) وفي دلائل النبوة (٢٣٢/٢)، والواحدي في التفسير الوسيط (١١٥٢)، والديلمي في مسند الفردوس-كما في الغرائب الملتقطة منه لابن حجر (٢٣٦٧)-، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨٠/٥-٣٨١، ٧٢/٦، ٣٦٨) وفي معجمه (٨٢)، من طريق هشام بن عمار.

والبزار[٢]-كما في تفسير ابن كثير (٤٨٨/٧)-، من طريق عمرو بن مالك.

وابن عدي في الكامل (١٢٧٦٨-١٢٧٦٩)، من طريق علي بن جميل الرقي.

و أبو الشيخ في طبقات المحدثين في أصبهان (٩٠/٣)-وعنه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١٨١/١)-، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١٨١/١)،

(١٩١٥٢) إلى الحسن بن سفيان.

(١) سقط من إسناده الوليد بن مسلم، وقد نبه المستغفري أنَّه هكذا في أصل شيخه القاضي أبي سعيد الخليل بن أحمد، فقال: «هكذا كان هذا الحديث في أصل القاضي: هشام بن عمار، حَدَّثَنا زهير بن محمد، وبينهما في هذا الحديث الوليد بن مسلم الدمشقي، أراه سقط من كتابه هكذا حدث الناس بهذا الحديث».

(٢) لم أقف عليه في القدر المطبوع من المسند، ولا في كشف الأستار للهيثمي.

من طريق إبراهيم بن إسحاق العقيلي.

والمستغفري في فضائل القرآن (٩٣٤)، من طريق عبدالله بن عبدالرحمن العسقلاني، وأحمد بن عبيدالله العنبري.

ستتهم (هشام، وعمرو، وعلي، وإبراهيم، وعبدالله، وأحمد)، عن الوليد بن مسلم، به، بنحوه.

* وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/٢٣٢)، من طريق مروان بن معاوية، عن زهير بن محمد، به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث يرويه الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية-وهما من أهل الشام-، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﵁.

وهذا إسناد منكر؛ فقد تواردت كلمة النقاد في استنكار روايات الشاميين عن زهير بن محمد التميمي(١)، قال ابن حجر فقال: «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه »(٢).

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد. قال ابن حنبل: كأنَّ زهير بن محمد الذي وقع بالشام ليس هو الذي يروى عنه بالعراق كأنه رجل آخر قلبوا اسمه، يعني: لما

---

(١) يُنظر: زهير بن محمد وروايات الشاميين عنه، دراسة نظرية تطبيقية على مروياتهم عنه في مستدرك الحاكم (ص٢٩-٣٢).

(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٢٠٤٩).

يروون عنه من المناكير. وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: أهل الشام يروون عن زهير بن محمد مناكير، وأهل العراق يروون عنه أحاديث مقاربة»[١].

وقال البزار: «لا نعرفه يروى إلا من هذا الوجه»[٢].

وقال العقيلي بعد أن ذكره وحديث آخر متعلق بسورة الرحمن: «جميعا فيهما نظر»[٣].

وقال الدارقطني في ترجمة محمد بن المنكدر عن جابر: «غريب من حديثه عنه، تفرد به زهير بن محمد، وتفرد به الوليد بن مسلم عنه»[٤].

وقال ابن عساكر: «هذا حديث حسن غريب»[٥].

وذكره الذهبي وقال: «زهير ضعيف»[٦].

وبعد هذا العرض يتبين أنَّ ما قاله الحاكم عن هذا الحديث وأنَّه «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»[٧]؛ فيه نظر.

٩- (٢) قال ابن الدنيا في الشكر (٦٧): حدثني محمد بن عباد بن موسى

---

(١) يُنظر: الجامع (٣٢٢/٥).

(٢) يُنظر: تفسير ابن كثير (٤٨٨/٧).

(٣) يُنظر: الضعفاء (٤٠٨/٣).

(٤) يُنظر: أطراف الأفراد (٣١٩/١).

(٥) يُنظر: معجم الشيوخ (٨١/١).

(٦) يُنظر: سير أعلام النبلاء (٣٦٢/١).

(٧) يُنظر: المستدرك (٧/٥).

من كنانة، حدثني يحيى بن سليم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية بن[1]عمرو بن سعد بن العاص، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الرحمن أو قرئت عنده، فقال: «**ما لي أسمع الجن خيرا منكم جوابا لردها منكم؟ ما أتيت على قول الله عز وجل:** ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٦]، **إلا قالت الجن: ولا بشيء من نعمة ربنا نكذب**».

تخريج الحديث:

* أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٢/١٩٠).

والدارقطني في الأفراد (٤١٧/ترتيب الهيثمي)، والمستغفري في فضائل القرآن (٩٣٥)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥/٤٩٣)، وأبو محمد جعفر السراج في منتخب الفوائد–تخريج شيخه الخطيب البغدادي– (١٣٣)، من طريق محمد بن هارون الحضرمي.

وابن مردويه في تفسيره (٣٩٢)، عن جعفر بن أحمد بن فارس، ومحمد بن يحيى.

وأبو محمد الجوهري في مجلس من أماليه–رواية البزاز– (ق١١٢ب)، عن قاسم بن زكريا المطرز.

خمستهم (الطبري، والحضرمي، وجعفر، ومحمد، والمطرز)، عن محمد بن عباد–سندولا–، به، بنحوه.

---

(١) وقع في بعض مطبوعات الشكر «عن»، وهو على الصواب في نسخة المكتبة الظاهرية (ق٨ب).

* وأخرجه البزار (٣٨٥٣)، والطبري في تفسيره (١٩٠/٢٢)، عن عمرو بن مالك، عن يحيى بن سليم، به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

إسناد الحديث ضعيفٌ جدًا؛ فقد تفرد به محمد بن عباد-سندولا-، عن يحيى بن سليم الطائفي، وتفرد به يحيى عن إسماعيل بن أمية، وتفرد به إسماعيل عن نافع.

ومحمد بن عباد؛ قال عنه ابن حجر: «صدوق سيء الحفظ»[1]، وتابعه عمرو بن مالك الراسبي، وهو ضعيف[2]، وكأنَّ الدارقطني لم يعتد بهذه المتابعة، فقد ذكر-كما سيأتي- تفرد محمد بن عباد عن يحيى به.

ويحيى بن سليم، مُتكلمٌ فيه، قال عنه ابن عدي: «وليحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، وعبيدالله بن عمرو بن خثيم، وسائر مشايخه أحاديث صالحة، وأفرادات وغرائب يتفرد بها عنهم، وأحاديثه متقاربة، وهو صدوق لا بأس به»[3].

ولخص حاله ابن حجر فقال: «صدوق سيء الحفظ»[4].

قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٥٩٩٥).

(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٥١٠٣).

(٣) يُنظر: الكامل (٥٧٨/١٠).

(٤) يُنظر: تقريب التهذيب (٧٥٦٣).

من هذا الوجه بهذا الإسناد»[1].

وقال الدارقطني: «غريب من حديث نافع عن ابن عمر، تفرد به إسماعيل بن أمية، وتفرد به يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل، وتفرد به محمد بن عباد عن يحيى بن سليم، ولم نكتبه إلا عن أبي حامد[2]»[3].

وقال الخطيب البغدادي: «هذا حديث غريب من حديث نافع، عن مولاه أبي عبد الرحمن عبدالله بن عمر، ومن حديث إسماعيل بن أمية القرشي المكي، عن نافع، لا أعلم رواه إلا يحيى بن سليم الطائفي عنه»[4].

١٠- (٣) قال ابن وهب في الجامع (١٦٩/التفسير): أخبرني شبيب بن سعيد، عن أبان، عن الحسن، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الرحمن حتى إذا أتى على آخرها، قال: «**يا معشر الإنس، ما لي أرى الجن أسرع إجابة منكم ما قرأت عليكم**[5]: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٦]، **إلا قالوا: لا بأي شيء، يا رب، من نعمتك نكذب**».

تخريج الحديث:

* لم أقف عليه في مصدر آخر.

(١) يُنظر: مسند البزار (١٩٠/١٢).

(٢) أي محمد بن هارون الحضرمي.

(٣) يُنظر: أحاديث الجزاء العشرة الأولى من كتاب الأفراد للدارقطني-ترتيب الهيثمي- (ص٣٥١).

(٤) يُنظر: منتخب الفوائد للسراج-تخريج الخطيب- (ص٢٠٣).

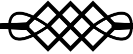
(٥) هكذا في المطبوع، ولعل الصواب: عليهم.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث ضعيفٌ جدًا؛ فعلاوةً على إرساله؛ فهو من رواية ابن وهب عن شبيب بن سعيد، قال ابن عدي عن شبيب: «حدث عنه ابن وهب بالمناكير،...ولشبيب بن سعيد نسخة الزهري عنده عن يونس عن الزهري، وهي أحاديث مستقيمة، وحدث عنه ابن وهب بأحاديث مناكير،...وكان شبيب إذا روى عنه ابنه أحمد بن شبيب نسخة يونس، عن الزهري إذ هي أحاديث مستقيمة، ليس هو شبيب بن سعيد الذي يحدث عنه ابن وهب بالمناكير الذي يرويها عنه، ولعل شبيبا بمصر في تجارته إليها كتب عنه ابن وهب من حفظه، فيغلط ويهم، وأرجو أن لا يتعمد شبيب هذا الكذب»(١).

وقال ابن حجر: « لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية ابن وهب»(٢).

وفي إسناده-أيضًا- أبان بن أبي عياش، وهو متروك(٣).



(١) يُنظر: الكامل (١٥٣/٦-١٥٥).

(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٢٧٣٩).

(٣) يُنظر: المصدر السابق (١٤٢).

المبحث السادس: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾

١١- (١) قال الإمام أبو داود (٨٨٤): حدثنا محمدُ بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن موسى بن أبي عائشة, قال: كان رجلٌ يُصلي فوق بيته، وكان إذا قرأ ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠]، قال: سُبحانك فبلى، فسألوه عن ذلك فقال: سمعتُه من رسول الله ﷺ.

قال أبو داود: قال أحمدُ: يُعجبني في الفريضة أن يدعو بما في القرآن.

تخريج الحديث:

* أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٣٧٤٢) من طريق محمد بن بكر ابن داسه.

والبغوي في شرح السنة (٦٢٤)، من طريق أبي علي اللؤلؤي.

كلاهما (ابن داسه، واللؤلؤي)، عن أبي داود، به، بمثله.

* وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٩٦)-ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٥٠)-، عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

وعبد بن حميد-كما في النكت الظراف (١١/٢١٠)-، عن سلم بن قتيبة.

وابن أبي حاتم في تفسيره-كما في تفسير ابن كثير (٨/٢٨٤)-، من طريق شبابة بن سوار.

والقطيعي في جزء الألف دينار (٣٠٤)-ومن طريقه الثعلبي في تفسيره (٣٣١٤)، والواحدي في التفسير الوسيط (١٢٦٥)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٤٦)-، وابن مردويه في تفسيره (١٤٤١)، من طريق محمد بن

يونس الكديمي، عن شعيب بن بيان الصفار.

أربعتهم (أبو النضر، وسلم، وشبابة، وشعيب)، عن شعبة، فاختلفوا:

فقال أبو النضر: عن موسى، عن رجل، عن آخر، عن آخر(١).

وقال سلم: عن يونس الطويل، كان رجل يصلي على ظهر بيته.

وقال شبابة: عن موسى، عن آخر بدل عن رجل(٢).

وقال شعيب: عن يونس الطويل، جليس لأبي إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

* وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٣٤١٩)، من طريق إسرائيل، عن موسى بن أبي عائشة، أن رجلًا حدثهم، قال: أمهم رجلٌ، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

من خلال تخريج الحديث تبين أنّ شعبة بن الحجاج-وهو ثقة، حافظ، متقن،(٣)- يرويه، واختلف عليه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن رجل كان يصلي فوق ظهر بيته، فسألوه.

وهذا يرويه، محمد بن جعفر غندر، وشبابة بن سوار.

---

(١) هكذا في تحقيق مروان العطية ومن معه، وهو الذي في نتائج الأفكار (٢/٥٠)، ووقع في طبعة الأستاذ أحمد الخياطي (١/٣٢٠): عن موسى، عن رجل، عن آخر. وذكر في الهامش أنَّه في نسختين خطيتين كما أثبت مروان العطية في تحقيقه.

(٢) ذكر ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٥٠)، وفي النكت الظراف (١١/٢١٠)، هذه الرواية من طريق ابن أبي حاتم، فجعلها: عن موسى، عن رجل، عن آخر.

(٣) يُنظر: تقريب التهذيب (٢٧٩٠).

الوجه الثاني: شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن رجل، عن آخر، عن آخر.

وهذا يرويه أبو النضر هاشم بن القاسم.

الوجه الثالث: شعبة، عن يونس الطويل، كان رجل يصلي على ظهر بيته.

وهذا يرويه سلم بن قتيبة.

الوجه الرابع: شعبة، عن يونس الطويل، عن البراء ﷺ.

وهذا يرويه شعيب بن بيان الصفار.

والذي يظهر -والله أعلم- أن الوجه الأول هو الراجح، فهو من رواية محمد بن جعفر غندر، وهو ثقة، صحيح الكتاب، وهو من المقدمين في حديث شعبة، أثنى عليه العلماء، قال عبدالله بن المبارك: قال عبدالله بن المبارك: «إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم»، وقال العجلي: «غندر من أثبت الناس في حدث شعبة»، وجعله الحاكم في الطبقة الأولى من أصحاب شعبة[1].

وتابعه شبابة بن سوار، وهو ثقة، حافظ، ذكره علي بن المديني، ومسلم، في الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة[2]، على أنَّ متابعة شبابة يُتأنى فيها فإنَّ مصدرها تفسير ابن أبي حاتم وقد اختلف في صفة نقلها ابن كثير وابن

(١) يُنظر: المستدرك (٤٦/٢)، شرح علل الترمذي (٥١٣/٢-٥١٥)، تقريب التهذيب (٢٧٩٠)، وللاستزادة يُنظر: معرفة أصحاب شعبة (ص١٣٦).

(٢) يُنظر: إكمال تهذيب الكمال (٢٠١/٦)، تقريب التهذيب (٢٧٣٣)، وللاستزادة يُنظر: معرفة أصحاب شعبة (ص٨٢).

حجر، كما تقدم بيانه في التخريج.

وقد توبع شعبة على هذا الوجه، تابعه إسرائيل بن يونس، وهو ثقة، تُكُلِّمَ فيه بغير حجة(١).

وأما الوجه الثاني، فراويه أبو النضر هاشم بن القاسم، ثقة، ثبت، ذكره علي بن المديني، ومسلم، في الطبقة الثالثة من أصحاب شعبة(٢)، وقد خالفه من هو أقوى منه في شعبة.

وأما الوجه الثالث، فراويه سلم بن قتيبة، صدوق، ذكره مسلم، في الطبقة الخامسة من أصحاب شعبة(٣).

وأما الوجه الرابع، فراويه، شعيب بن بيان الصفار، صدوق يخطئ(٤)، والراوي عنه محمد بن يونس الكديمي، ضعيف(٥).

والوجه الأول مع رجحانه، إلا أنَّه ضعيف، فإنَّ موسى بن أبي عائشة، قال: كان رجلٌ يُصلي فوق بيته،...فسألوه عن ذلك، ففيه جهالة هؤلاء السائلين لهذا الرجل المبهم.

ويوضح ذلك رواية إسرائيل عن موسى، فإنَّ سياقها: أنَّ رجلًا حدثهم، قال:

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٤٠١).

(٢) يُنظر: إكمال تهذيب الكمال (١٢/١٢١)، تقريب التهذيب (٧٢٥٦)، وللاستزادة يُنظر: معرفة أصحاب شعبة (ص١٥٣).

(٣) يُنظر: إكمال تهذيب الكمال (٥/٤٣١)، تقريب التهذيب (٢٤٧٢)، وللاستزادة يُنظر: معرفة أصحاب شعبة (ص٦٩).

(٤) يُنظر: تقريب التهذيب (٢٧٩٥).

(٥) يُنظر: تقريب التهذيب (٦٤١٩).

أمهم رجلٌ.

١٢- (٢) قال الإمام أبو داود (٨٨٧): حدثنا عبدالله بن محمد الزهريُ، حدثنا سفيانُ، حدَّثني إسماعيلُ ابن أميةَ، قال: سمعت أعرابيا يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَن قرأ منكم بـ** ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ﴾ [التين: ١]، **فانتهى إلى آخرها** ﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾ [التين: ٨]، **فليقل: بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين، ومن قرأ** ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة: ١]، **فانتهى إلى** ﴿أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠]، **فليقل: بلى، ومن قرأ** ﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ﴾ [المرسلات: ١]، **فبلغ** ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ﴾ [المرسلات: ٥٠]، **فليقل: آمنَّا بالله**».

قال إسماعيل: ذهبتُ أُعيدُ على الرجل الأعرابِيّ وأنظرُ لعله! فقال: يا ابن أخي، أتظنُّ أني لم أحفَظْه! لقد حَجَجتُ ستين حَجةَ ما منها حَجَّة إلا وأنا أعرفُ البعيرَ الذي حَجَجتُ عليه.

تخريج الحديث:

* أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٣٧٤٣) والصغير (٤٢٢) وشعب الإيمان (١٩٢٩)، من طريق محمد بن بكر ابن داسه.

والبغوي في شرح السنة (٦٢٣) وتفسيره (٢٨٧/٨)، والسبكي في معجم الشيوخ (ص١٥١)، من طريق أبي علي اللؤلؤي.

كلاهما (ابن داسه، واللؤلؤي)، عن أبي داود، به، بمثله.

* وأخرجه ابن وهب في جامعه (٢١/التفسير)-ومن طريقه ابن أبي داود في الشريعة كما في نتائج الأفكار (٤٣/٢)-.

والحميدي (١٠٢٥)-ومن طريقه ابن أبي حاتم في العلل (٧١٦/٤)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٤٢/٢).

وعلي بن المديني في العلل-كما في نتائج الأفكار (٤٣/٢)-ومن طريقه الدارقطني في العلل (٤٢٨/٥)-.

وأحمد (٧٣٩١)-ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار (٤٢/٢)-.

والترمذي (٣٣٤٧)، عن ابن أبي عمر.

ابن أبي داود في الشريعة- كما في نتائج الأفكار (٤٣/٢)-، من طريق حسين بن علي الجعفي.

وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٦٣)، من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي.

سبعتهم (ابن وهب، والحميدي، وعلي، وأحمد، وابن أبي عمر، وحسين، وإبراهيم)، عن سفيان بن عيينة، به، بنحوه، إلا أنَّ ابن وهب أبدل الأعرابي بشيخ، وقال أحمد: سمعه من شيخ، وقال مرة: سمعته من رجل من أهل البادية أعرابي، واقتصر ابن أبي عمر على سورة التين.

* وأخرجه ابن وهب في جامعه (٢٢/التفسير)، عن مسلم بن خالد.

ويحيى بن سلام في تفسيره-كما في مختصر ابن أبي زمنين (٨١/٦٧/٥)-، عن إبراهيم بن أبي يحيى.

وعبدالرزاق في مصنفه (٤١٨٤) وفي تفسيره (٣٦٥٤)، عن معمر.

وأبو عبيد في فضائل القرآن (١٩٨)-ومن طريقه المستغفري في فضائل القرآن (٨٢)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٤٣/٢)-، وابن أبي حاتم في العلل

(٧١٧/٤)، والدارقطني في العلل (٤٢٩/٥)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم.

وإسحاق بن راهويه-كما في نتائج الأفكار (٤٣/٢)- ومن طريقه ابن مردويه في تفسيره (١٤٣٩)-، من طريق شعبة[١].

وابن أبي حاتم في العلل (٧١٨/٤)، والحاكم (٣٩٢٤)-وعنه البيهقي في شعب الإيمان (١٩٢٨) وفي الأسماء والصفات (٣٠)-، وابن مردويه في تفسيره (١٩٥٧)، من طريق يزيد بن عياض[٢].

وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧١٨)-ومن طريقه ابن مردويه في تفسيره (١٤٤٠، ١٤٩٣، ١٩٥٨)، والشجري في أماليه (٤٩٧، ٥٨٠/ترييبها)-، من طريق إبراهيم بن طهمان، عن نصر بن حاجب[٣].

سبعتهم (مسلم، وإبراهيم، ومعمر، وإسماعيل، وشعبة، ويزيد، ونصر)، عن إسماعيل بن أمية، فاختلفوا:

فجعله شعبة به، بنحوه، إلا أنَّه قال بدل الأعرابي: «رجل صدوق[٤]».

---

(١) تصحف في مطبوعة تفسير ابن مردويه وكذا في المخطوط إلى «سعيد بن إسماعيل بن أمية»، وجاء على الصواب في نتائج الأفكار (٤٥/٢).

(٢) تصحف في مطبوعة تفسير ابن مردويه وكذا في المخطوط إلى «يزيد بن عامر»، وجاء على الصواب في نتائج الأفكار (٤٥/٢).

(٣) هكذا وقع تسمية والد نصر في الغيلانيات، وعلقه الدارقطني في العلل (٤٢٧/٥) ولم يسم والده، وسماه المزي في تحفة الأشراف (١٠٤/١١)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٤٤/٢): نصر بن طريف.

(٤) هكذا في تفسير ابن مردويه ونتائج الأفكار، وذكرها الدارقطني في العلل (٤٢٨/٥)، والمزي في تحفة الأشراف (١٠٥/١١)، وابن كثير في تفسيره (٢٨٤/٨) معلقة بلا إسناد، بلفظ: «رجل =

وجعله إبراهيم ويزيد، عنه، عن أبي اليسع-وزاد يزيد: عبدالرحمن بن سعد المقعد-، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

وجعله معمر، عنه، مرسلًا.

وجعله إسماعيل، عنه، عن عبدالرحمن القاسم، عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا.

وجعله نصر، عنه، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

دراسة الحديث والحكم عليه:

من خلال تخريج الحديث تبين أنّ إسماعيل بن أمية-وهو ثقة، ثبت(١)- يرويه، واختلف عليه على خمسة أوجه:

الوجه الأول: إسماعيل، عن أعرابي، عن أبي هريرة مرفوعًا.

وهذا يرويه، سفيان بن عيينة، وشعبة-وأبدل الأعرابي برجل صدوق-.

الوجه الثاني: إسماعيل، عن عبدالرحمن القاسم، عن أبي هريرة موقوفًا.

وهذا يرويه إسماعيل بن علية.

الوجه الثالث: إسماعيل، مرسلًا.

وهذا يرويه معمر بن راشد.

الوجه الرابع: إسماعيل، عن أبي اليسع عبدالرحمن بن سعد المقعد، عن أبي هريرة مرفوعًا.

وهذا يرويه إبراهيم بن أبي يحي، ويزيد بن عياض.

=

صدق».

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٤٢٥).

الوجه الخامس: إسماعيل، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد، عن أبي هريرة مرفوعًا.

وهذا يرويه نصر بن حاجب.

والذي يظهر-والله أعلم- أنَّ الراجح هو الوجه الأول؛ فهو من رواية سفيان بن عيينة وهو ثقة، حافظ[1]، وتابعه على إبهام الواسطة بين إسماعيل وأبي هريرة رضي الله عنه، شعبة بن الحجاج، وهو ثقة، حافظ[2].

وقد خَطَّأ سفيان بن عيينة رواية إسماعيل ابن علية للحديث، لما ذكرها له علي بن ابن المديني، وقال: «لم يحفظ»[3].

ورجح هذا الوجه الدارقطني، فقال عن رواية ابن عيينة: «وقوله أشبه»[4].

وقال ابن حجر: «والمحفوظ رواية ابن عيينة، وتابعه شعبة»[5].

وأما الوجه الثاني، فراويه إسماعيل ابن علية، ثقة، حافظ[6]، وقد وقف الحديث ولم يرفعه، وخالفه ابن عيينة وشعبة.

ورجح هذا الوجه أبو زرعة[7].

وأما الوجه الثالث، فراويه معمر بن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّه أقل ضبطًا ممن

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٢٤٥١).

(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٢٧٩٠).

(٣) يُنظر: العلل للدارقطني (٥/٤٢٩).

(٤) يُنظر: العلل (٥/٤٢٨).

(٥) يُنظر: نتائج الأفكار (٢/٤٤).

(٦) يُنظر: تقريب التهذيب (٤١٦).

(٧) يُنظر: العلل لابن أبي حاتم (٤/٧١٨).

خالفه في الوجه الأول، فقد تكلم في حديثه عن بعض شيوخه، وما حدث فيه بالبصرة، لخص حاله ابن حجر فقال: «ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة»[١].

فهذا الوجه تقصير من معمر بالحديث، وجَوَّده من هو أتقن منه، كسفيان، وشعبة.

وأما الوجه الرابع، فهو من رواية إبراهيم الأسلمي، وهو متروك[٢]، ويزيد بن عياض، وقد كذبه مالك، وغيره[٣].

وقد صحح الحاكم هذا الوجه[٤]، وتعجب ابن حجر من تصحيحه له[٥].

وأما الوجه الخامس، فراويه نصر بن حاجب، متكلمٌ فيه[٦]، والرواي عنه إبراهيم بن طهمان، وهو ثقة يغرب[٧].

والوجه الأول مع رجحانه، إلا أنَّ ضعيفٌ لجهالة هذا الأعرابي الذي لم يُسم، قال الترمذي : «هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي، عن

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٦٨٠٩).

(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٢٤١).

(٣) يُنظر: تقريب التهذيب (٧٧٦١).

(٤) يُنظر: المستدرك (٥/٨٩)، قال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٥) يُنظر: نتائج الأفكار (٢/٤٥).

(٦) يُنظر: الكامل (١٠/١٨٥)، تاريخ بغداد (١٥/٣٧٤)، لسان الميزان (٨/٢٥٩).

(٧) يُنظر: تقريب التهذيب (١٨٩).

أبي هريرة ولا يسمى»[1].

١٣- (٣) قال ابن مردويه في تفسيره (١٤٣٨): حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فإذا قرأت: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة: ١]، فبلغت: ﴿أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠]، فقل: بلى.

وقال-أيضًا- (١٩٥٦): حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا قرأت: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ﴾ [التين: ١]، فقرأت: ﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾ [التين: ٨]، فقل: بلى.

تخريج الحديث:

* أخرجه المستغفري في فضائل القرآن (٧٠)، من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن أبي نعيم، به، فذكرهما.

* وأخرجه ابن المنذر في تفسيره، وابن أبي داود في الشريعة-كما في نتائج الأفكار (٢/٤٦)-، من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، به.

* وأخرجه الدارقطني في الأفراد (١٧٤٧/أطرافه)، من طريق أبي بكر الهذلي، عن محمد بن المنكدر، به.

---

(١) يُنظر: جامع الترمذي (٥/٣٧٠).

دراسة الحديث والحكم عليه:

من خلال تخريج الحديث تبين أنه روي عن جابر ﵁ من طريقين، وكلاهما لا يصح؛ فالطريق الأول فيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وهو متروك(١).

وأما الطريق الثاني ففيه أبو بكر الهذلي، وهو إخباري، متروك الحديث(٢).

١٤- (٤) قال ابن جرير في تفسيره (٥٢٦/٢٤): حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، قال: كان قتادة إذا تلا: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [التين: ٨]، قال: «**بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين**» أحسبه كان يرفع ذلك؛ وإذا قرأ: وإذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠]، قال: «**بلى**»، وإذا تلا: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات: ٥٠]، قال: «**آمنت بالله، وبما أنزل**».

تخريج الحديث:

* أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٣٦٥٢)، عن معمر، به، إلا أنَّه اقتصر على آية التين.

* وأخرجه عبد بن حميد-كما في نتائج الأفكار (٥٠/٢)-، من طريق شيبان بن عبدالرحمن.

وابن جرير في تفسيره (٥٢٥/٢٤)، من طريق سعيد بن أبي عروبة.

كلاهما (شيبان، وسعيد)، عن قتادة، به، وفيه: ذُكِر لنا أن نبي الله كان إذا

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٣٦٨).

(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٨٠٠٢).

قرأها.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا حديث ضعيفٌ؛ لأنَّه من مراسيل قتادة.

١٥- (٥) [(١)] عن صالح أبي الخليل قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ هذه الآية ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠]، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**سبحان ربي وبلى**».

تخريج الحديث:

* أخرجه عبد بن حميد-كما في نتائج الأفكار (٥١/٢)، والدر المنثور للسيوطي (١٣٩/١٥)-، وابن الأنباري في المصاحف-كما في الدر المنثور للسيوطي (١٣٩/١٥)-، من طريق صالح، به.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث ضعيفٌ؛ فهو من مراسيل صالح أبي الخليل، علاوة أنَّ إسناده لم أقف عليه[(٢)].

---

(١) لم أقف على إسناده كاملا.

(٢) يُنظر: نتائج الأفكار (٥١/٢).

المبحث السابع: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾

تقدم تخريج ودراسة الأحاديث الواردة في ذلك برقم (١٢) و (١٤).

المبحث الثامن: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾

١٦- (١) قال الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص١٥١): حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن صالح بن مسمار، قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦]، فقال: «**جهله**».

تخريج الحديث:

* أخرجه الثعلبي في تفسيره (٣٣٨٠)- ومن طريقه الواحدي في التفسير الوسيط (٤/٤٣٤)، والسمعاني في تفسيره (٦/١٧٣)-، من طريق المقدمي.

و الثعلبي في تفسيره (٣٣٨٠)، من طريق علي بن هشام.

كلاهما (المقدمي، وعلي)، عن كثير بن هشام، به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث ضعيفٌ، فعلاوة على إرساله، فإنَّ صالح بن مسمار لم أقف على كلام لأهل العلم في بيان حاله[1].

(١)أورده ابن حبان في الثقات وقال: «يروي المراسيل»، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. يُنظر: التاريخ الكبير (٥/٤٩٥)، الجرح والتعديل (٤/٤١٤)، الثقات (٦/٤٦٥).

المبحث التاسع: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾

١٧- (١) قال الإمام أبو داود (٨٨٣): حدثنا زهير بن حرب، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى: ١]، قال: «**سبحان ربي الأعلى**».

قال أبو داود: «خولف وكيع في هذا الحديث، ورواه أبو وكيع، وشعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفا».

تخريج الحديث:

* أخرجه البيهقي (٣٧٤١)، من طريق ابن داسه، عن أبي داود، به.

* وأخرجه الحاكم (٩٨٢)، والضياء في المختارة (١٠/٣٦١ح٣٨٦)-ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار-(٢/٤٧)، من طريق أبي يعلى، عن زهير بن حرب، به، بنحوه.

* وأخرجه أحمد (٢٠٠٦)-ومن طريقه الطبراني (١٢٣٣٥)، والضياء في المختارة (١٠/٣٦٢ح٣٨٧)-.

وأبو جعفر النحاس في إعراب القرآن (٥/١٢٦)، من طريق يوسف بن موسى.

وابن مردويه في تفسيره (١٧٦١)، والثعلبي في تفسيره (٣٤٤٦)-ومن طريقه البغوي في تفسيره (٨/٣٩٦)-، من طريق عبدالله بن عمران.

ثلاثتهم (أحمد، ويوسف، وعبدالله)، عن وكيع، به، بنحوه.

* وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤١٨٣) وفي تفسيره (٣٥٧٨[١]، ٣٦٥٣)، عن معمر بن راشد[٢].

وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص١٥١، ١٥٤)، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري[٣].

وابن أبي شيبة (٨٧٣٤)، وابن جرير في تفسيره (٥٢٦/٢٤)، من طريق وكيع بن الجراح بن مليح، عن أبيه[٤].

---

(١) وقع في المطبوع في هذا الموضع: إقحام اسم قتادة بعد معمر، وهو خطأ ، وجاء على الصواب في النشرة الأخرى لتفسير عبدالرزاق (٢/ ٣٦٧ ط.الرشد).

(٢) هذه رواية سلمة بن شبيب-راوي التفسير-، والدبري-راوي المصنف-، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفًا.

وخالفهما الحسن بن عبد الأعلى، فرواه عن عبدالرزاق، به، إلا أنَّه أدخل بين معمر وسعيد، أيوب.

أخرج روايته، المستغفري في فضائل القرآن (٧٣)، عن أبي عبدالله العجلي، عن أبي جعفر محمد بن محمد الجمال، عنه.

وسلمةُ بن شبيب أرفع من الحسن، وتابعه الدبري، وأبو عبدالله العجلي-شيخ المستغفري-، لعله عثمان بن أحمد بن جعفر، مستملي ابن شاهين، ذكره الخطيب البغدادي ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. يُنظر: تاريخ بغداد (٢٠٢/١٣).

(٣) هذه رواية ابن مهدي، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفًا.

وخالفه أبو أحمد الزبيري، فرواه عن الثوري، به، إلا أنه زاد مسلم البطين بين أبي إسحاق وسعيد.

أخرج روايته ابن أبي حاتم في تفسيره-كما في تفسير ابن كثير (٢٨٤/٨)-.

وأبو أحمد الزبيري، ثقة إلا أنَّه قد يخطئ في حديث الثوري، وخالفه عبدالرحمن بن مهدي وهو من عِلية أصحاب الثوري والمقدمين فيه. يُنظر: شرح علل الترمذي (٥٣٨/٢)، تقريب التهذيب (٦٠١٧)، فالصواب رواية ابن مهدي.

(٤) هذه رواية ابن أبي شيبة، وأبو كريب محمد بن العلاء، عن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن أبي =

وعبد بن حميد -كما في نتائج الأفكار (٤٨/٢)-، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣)-ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار (٤٨/٢)-، وابن أبي داود-كما في نتائج الأفكار (٤٨/٢)-، والمستغفري في فضائل القرآن (٧٢)، والبيهقي (١٩٣٠)، والواحدي في التفسير الوسيط (١٢٦٦)، من طريق شعبة بن الحجاج.

وابن جرير (٣١٠/٢٤)، عن محمد بن حميد الرازي، عن حكام بن سلم، عن عنبسة بن سعيد الأسدي.

والثعلبي في تفسيره (٣٣١٥)، من طريق أبي نوفل علي بن سليمان.

والمستغفري في فضائل القرآن (٧١)، والواحدي في التفسير الوسيط (١٣٣١)، من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم.

سبعتهم (معمر، والثوري، والجراح، وشعبة، وعنبسة، وعلي، وأبو الأحوص)، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير[1]، عن ابن عباس رضي الله

=

إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفًا.

وخالفهما يوسف بن عيسى بن دينار المروزي، فرواه عن الجراح بن مليح، به، إلا أنه رفعه إلى النبي ﷺ.

أخرج روايته المستغفري في فضائل القرآن (٨٧)، من طريق إبراهيم بن نصر، عنه.

ويوسف، ثقة، فاضل. يُنظر: التقريب (٧٨٧٦)، ولكن الراوي عنه إبراهيم بن نصر بن عنبر الضبي، لم أقف على كلام لأهل العلم في بيان حاله. يُنظر: الثقات (٢٨١/٩)، فتح الباب (ص٥٤).

فالذي يظهر-والله أعلم- أنَّ الراجح هو ما أثبت، وأما رواية يوسف بن عيسى، فلعل الخطأ ممن هو دونه في الإسناد.

(١) ولسعيد بن جبير إسنادٌ آخر لهذا الحديث، فيرويه أيضًا عن ابن عمر موقوفًا. انظره وتخريجه في:
=

عنهما، موقوفًا، ولم يذكر عنبسة سعيد بن جبير في الإسناد، وزادوا في متنه: وإذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠]، قال: سبحانك اللهم، وبلى، وجعلها الجراح بن مليح، آخر آية التين.

دراسة الحديث والحكم عليه:

من خلال تخريج تبين أن مداره على أبي إسحاق السبيعي، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أبو إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا.

وهذا يرويه إسرائيل بن يونس.

الوجه الثاني: أبو إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفًا.

وهذا يرويه، معمر، والثوري، والجراح بن مليح، وعلي بن سليمان، وأبو الأحوص.

الوجه الثالث: أبو إسحاق، عن ابن عباس موقوفًا.

وهذا يرويه عنبسة بن سعيد.

فالذي يظهر-والله أعلم- أنَّ الراجح هو الوجه الثاني، فهو رواية الأكثر عددًا، والأحفظ فمن رواته شعبة، والثوري، وهما أثبت أصحاب أبي إسحاق السبيعي(١)، وكأنَّ إشارة أبي داود إلى الاختلاف بعد الحديث، ميلٌ لترجيح

سنن سعيد بن منصور (٢٤٤٣/التفسير).

(١) يُنظر: شرح علل الترمذي (٥١٩/٢).

هذا الوجه.

وأما الوجه الأول، فلعله من أوهام إسرائيل، أو من الراوي عنه وهو وكيع، ولم أقف على من رواه عن إسرائيل غير وكيع بن الجراح، وقد قال الحاكم عن هذه الرواية: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»[(١)].

وأما الوجه الثالث، فهو من رواية عنبسة بن سعيد، وهو ثقة[(٢)]، وروايته فيها قدرٌ مشترك مع الوجه الراجح، في الوقف وفي إسقاط مسلم البطين، ولكن زاد بإسقاط سعيد بن جبير، ولعل الخطأ ممن دونه، ففي الإسناد إليه محمد بن حميد الرازي، وهو ضعيف[(٣)].

فالخلاصة، أن الراجح في الحديث أنَّه موقوف على ابن عباس رضي الله عنه، ولا يصح رفعه إلى النبي ﷺ.

وهذا الموقوف صححه ابن حجر[(٤)]، ويُشكل عليه أنَّ البخاريَّ قال: «ولا أعرف لأبي إسحاق سماعًا من سعيد بن جبير»[(٥)]، ومع ذلك فقد أخرج بهذا الإسناد أثرًا لابن عباس رضي الله عنهما في صحيحه[(٦)].

---

(١) يُنظر: المستدرك (١٣١/٢).

(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٥٢٠٠).

(٣) يُنظر: تقريب التهذيب (٥٨٣٤).

(٤) يُنظر: نتائج الأفكار (٤٨/٢).

(٥) يُنظر: العلل الكبير (ص٣٧٨).

(٦) يُنظر: (٦٢٩٩، ٦٣٠٠).

المبحث العاشر: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾

١٨- (١) قال الطبراني في المعجم الكبير (١١١٩١): حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، وعطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا مر بهذه الآية ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: ٧-٨]، وقف، ثم قال: «**اللهم آت نفسي تقواها أنت وليها ومولاها وخير من زكاها**».

تخريج الحديث:

* أخرجه ابن مردويه في تفسيره (١٨٤٩)، عن الطبراني، به، بلفظه.

* وأخرجه ابن مردويه في تفسيره (١٨٤٧)، من طريق أبي مالك الجنبي، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، به، بنحوه، وفيه أنَّه كان يرفع بها صوته.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث ضعيفٌ؛ ففي الطريق الأول: يحيى بن عثمان بن صالح، قال عنه ابن حجر: «صدوق، رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله»[١]، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف[٢].

وفي الطريق الثاني: أبو مالك عمرو بن هاشم الجنبي، لخص حاله ابن حجر، فقال: « لين الحديث، أفرط فيه بن حبان»[٣]، وشيخه جويبر بن سعيد،

---

(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٧٦٠٥).

(٢) يُنظر: الكاشف (٢٩٣٤).

(٣) يُنظر: تقريب التهذيب (٥١٢٦).

قال عنه ابن حجر« ضعيف جدًا»، وقال الذهبي: «ضعيف جدًا»[1]، والضحاك لم يلق ابن عباس[2].

وقد صح عن النبي ﷺ هذا الدعاء، بدون جعله جوابًا للآية[3].

١٩- (٢) قال ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٨): حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عبدالله بن عبدالله، حدثنا معن الغفاري، عن حنظلة بن علي الأسلمي، عن أبي هريرة، أنه سمع النبي ﷺ يقول: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾ [الشمس: ٨]، قال: «**اللهم آت نفسي تقواها، زكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها**».

قال أبو بكر: وهو في الصلاة كأنَّه القنوت.

تخريج الحديث:

* أخرجه ابن مردويه في تفسيره (١٨٤٦)، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني العسال.

وابن المحب الصامت في صفات رب العالمين (٤٣٤)، من طريق أبي بكر بن فورك.

كلاهما (محمد وأبو بكر) عن ابن أبي عاصم، به، ولم يذكر محمد الدعاء.

* وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره-كما في تفسير ابن كثير (٤١٣/٨)-، عن أبي زرعة الرازي.

---

(١) يُنظر: الكاشف (٨٢٦)، تقريب التهذيب (٩٨٧).

(٢) يُنظر: تحفة التحصيل (ص١٥٥).

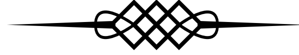
(٣) يُنظر: صحيح مسلم (٢٧٢٢).

والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٨١)، من طريق علي بن سعيد بن بشير الرازي.

كلاهما (أبو زرعة، وعلي)، عن يعقوب، به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

هذا الحديث ضعيفٌ، ففي إسناده يعقوب بن حميد، متكلم فيه، ولخص حاله ابن حجر، فقال: «صدوق، ربما وهم»[(١)]، وعبدالله بن عبدالله الأموي، لين الحديث[(٢)]، ومعن الغفاري، لم أقف على كلام لأهل العلم في بيان حاله[(٣)].



(١) يُنظر: تقريب التهذيب (٧٨١٥).

(٢) يُنظر: تقريب التهذيب (٣٤١٩).

(٣) أورده ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. يُنظر: التاريخ الكبير (٩/٢١١)، الجرح والتعديل (٨/٢٧٧)، الثقات (٧/٤٩٠).

المبحث الحادي عشر: جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾

تقدم تخريج ودراسة الأحاديث الواردة في ذلك برقم (١٢) و (١٣) و(١٤).



الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: ففي ختام هذا البحث الذي أسأل الله ﷻ أن ينفع به، ألخص أهم نتائجه وتوصياته في النقاط التالية:

١) ورد في جوابات النبي ﷺ على الآيات ١٩ حديثًا.

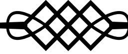
٢) لم يصح من هذه الأحاديث إلا حديثين هما حديثا أبي هريرة، وأبو موسى الأشعري، رضي الله عنهما، في جواب النبي ﷺ على قوله تعالى: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

٣) تنوعت جوابات النبي ﷺ على الآيات ما بين الأدعية والأذكار.

٤) يوصي الباحث بجمع الآثار الواردة عن الصحابة والتابعين في جوابات الآيات فهي كثيرة جدًا.

٥) يوصي الباحث بإفراد هذا الباب -جوابات النبي ﷺ والصحابة والتابعين- بالدراسة الموضوعية، وبيان حكم جواب الآية، وهل هو خاص بالنافلة أم يشمل الفريضة؟ وإبراز عناية المفسرين والفقهاء في هذا الباب.

وفي الختام أحمد الله على التمام، وأسأله تعالى أن ينفع بهذا البحث كاتبه وقارئه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



المراجع والمصادر

أولًا) الكتب المطبوعة.

١) الآثار المروية في الأطعمة السرية، لابن شكوال، تحقيق: محمد الشعيري، أضواء السلف، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

٢) الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق: د.عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، دار خضر، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ.

٣) أحاديث الأجزاء العشرة الأولى من كتاب الأفراد للدارقطني، ترتيب الهيثمي، جمع وترتيب: محمد بن عبدالله السريّع، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٤٢هـ.

٤) أخلاق النبي ﷺ وآدابه، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: د.صالح الونيان، دار المسلم، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

٥) الأسماء والصفات، للبيهقي، تحقيق: عبدالله الحاشدي، مكتبة السوادي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٦) أطراف الغرائب والأفراد، لابن طاهر المقدسي، تحقيق: جابر السريع، دار التدمرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

٧) إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٨) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي بن قليج الحنفي، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، دار الفاروق، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٩) الأمالي الخميسية، للمرشد بالله يحيى الشجري، ترتيب: محمد بن أحمد العبشمي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٠) بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، للكلاباذي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،

١٤٢٠هـ.
١١)تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٢)تاريخ دمشق، للحافظ ابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ.
١٣)التاريخ الكبير، للإمام البخاري، تحقيق: محمد الدباسي، الناشر المتميز، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ.
١٤)تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ أبي الحجاج المزي، ومعه النكت الظراف على الأطراف، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة والمكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
١٥)تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأحمد بن عبدالرحيم العراقي، تحقيق: عبدالله نوارة، مكتبة الرشد.
١٦)تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د.إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
١٧)تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد الطيب، دار الباز، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ.
١٨)تفسير عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: د.محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ
١٩)تفسير القرآن، لابن المنذر، تحقيق: سعد السعد، دار المآثر، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
٢٠)تفسير القرآن، للسمعاني، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس، دار الوطن، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
٢١)تفسير القرآن العزيز، لابن أب زمنين، تحقيق: حسين عكاشة ومحمد الكنز، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
٢٢)تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، تحقيق: سامي السلامة، دار طيبة، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ.

٢٣) تفسير القرآن من الجامع لابن وهب، تحقيق: ميكلوش موراني، دار الغرب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
٢٤) التفسير المسند، لابن مردويه، تحقيق: حامد المحلاوي، الخزانة الأندلسية، الطبعة الأولى، ١٤٤٣هـ.
٢٥) التفسير الوسيط، للواحدي، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي معوض، وغيرهم، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
٢٦) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد بحلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
٢٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
٢٨) تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، للخطيب، تحقيق: سُكينة الشهابي، دار طلاس، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
٢٩) الثقات، لابن حبان البستي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.
٣٠) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لابن جرير الطبري، تحقيق: د.عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٣١) جامع بيان العلم وفضله، لابن عبدالبر، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
٣٢) الجامع لشعب الإيمان، للإمام البيهقي، تحقيق: د.عبدالعلي عبدالحميد حامد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
٣٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند ، تصوير دار إحياء التراث.
٣٤) جزء الألف دينار، لأبي بكر القطيعي، تحقيق: بدر البدر، دار النفائس، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ.
٣٦) الدر المنثور، للسيوطي، تحقيق: د.عبدالله التركي بالتعاون مع دار هجر للبحوث والدارسات العربية والإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
٣٧) الدعاء لابن أبي الدنيا، تحقيق: إدريس بن صبحي نجم، الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرىن الكريم والسنة النبوية وعلومهما بالكويت، الطبعة الأولى، ١٤٤٤هـ.
٣٨) دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ودار الريان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
٣٩) ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني، مطبعة بريل بمدينة ليدن ١٩٣٤م، تصوير: دار الكتاب الإسلامي.
٤٠) زهر الفردوس = الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس للديلمي، لابن حجر، مجموعة محققين، جمعية دار البر بالإمارات، الطبعة الأولى، ١٤٣٩هـ.
٤١) زهير بن محمد وروايات الشاميين عنه، دراسة نظرية تطبيقية على مروياتهم عنه في مستدرك الحاكم، لمحمد القناص، دار الصميعي، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.
٤٢) السنة لابن أبي عاصم، تحقيق: باسم الجوابرة، دار الصميعي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
٤٣) سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، مجموعة محققين، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.
٤٤) سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، مجموعة محققين، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.
٤٥) سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: د.بشار عواد معروف، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
٤٦) سنن سعيد بن منصور، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف أ.د.سعد الحميد ود.خالد الجريسي، الطبعة الأولى، دار الألوكة، ١٤٣٨هـ.

٤٧)السنن الصغير، للبيهقي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية بكراتشي، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٤٨)السنن الكبير، للبيهقي، تحقيق: عبدالله التركي، مركز هجر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ.
٤٩)سير أعلام النبلاء، للحافظ الذهبي، مجموعة محققين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ.
٥٠)شرح السنة، للإمام البغوي، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
٥١)شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: د.نور الدين عتر، دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.
٥٢)الشكر، لابن أبي الدنيا، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة المكتبة الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، ضمن مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا.
٥٣)صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، عناية: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، مصورة عن الطبعة الأميرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٥٤)صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
٥٥)صفات رب العالمين، لابن المحب الصامت، تحقيق: عمار تمالت، دار الخزانة، الطبعة الأولى، ١٤٤٢هـ.
٥٦)الضعفاء، للعقيلي، تحقيق: مازن السرساوي، مكتبة ابن عباس، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨م.
٥٧)الضعفاء والمتركون، لابن الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
٥٨)طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.

٥٩)العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
٦٠)العلل الكبير، للترمذي، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: مجموعة محققين، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ .
٦١)العلل لابن أبي حاتم الرازي، مجموعة محققين بإشراف د.سعد الحميد ود. خالد الجريسي، مطابع الحميضي، الأولى، ١٤٢٧هـ.
٦٢)العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي ابن الجوزي المتوفى، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية بباكستان، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ.
٦٣)العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام الدارقطني، تحقيق: محمد الدباسي، مؤسسة الريان، الطبعة الثالثة، ١٤٣٢هـ.
٦٤)عمل اليوم والليلة، لابن السني، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة بجدة.
٦٥)الغيلانيات وهو كتاب الفوائد، لأبي بكر ابن عبدويه الشافعي، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبدالهادي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
٦٦)فتح الباب في الكنى والألقاب، لمحمد بن إسحاق ابن منده، تحقيق: نظر الفاريابي، مكتبة الكوثر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
٦٧)فضائل القرآن، لابن الضريس، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
٦٨)فضائل القرآن، لأبي العباس المستغفري، تحقيق: د.أحمد السلوم، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
٦٩)فضائل القرآن ومعامله وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: أحمد الخياطي مطبعة فضالة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
٧٠)قوارع القرآن وما يستحب أن لا يُخل بقراءته كل يوم وليلة، لأبي عمرو الجوري، تحقيق: أحمد السلوم، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
٧١)الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ الذهبي، تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة ومؤسسة القرآن، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٧٢)الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني، تحقيق: د.مازن السرساوي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.
٧٣)الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، تحقيق: مجموعة باحثين، دار البيان، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ.
٧٤)لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
٧٥)المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
٧٦)المخلصيات وأجزاء أخرى، لأبي طاهر المخلص، تحقيق: نبيل جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ.
٧٧)المستدرك على الصحيحين، للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار المنهاج القويم، الطبعة الأولى، ١٤٣٩هـ
٧٨)مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: د.محمد التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ
٧٩)مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ.
٨٠)مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: جماعة من المحققين بإشراف: د.عبدالله التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٨١)مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله وعادل سعد، وصبري عبدالخالق الشافعي، مؤسسة علوم القرآن ومكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الأولى، عدة سنوات أولها ١٤٠٩هـ.
٨٢)مسند الحميدي، لأبي بكر عبدالله بن الزبير القرشي الحميدي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار السقا، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
٨٣)المشيخة، لمحمد بن أحمد ابن الآبنوسي، تحقيق: د.خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٨٤)المصنف لابن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
٨٥)المصنف، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، دار التأصيل، الطبعة الثانية، ١٤٣٧هـ.
٨٦)معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، تحقيق: محمد النمر وعثمان ضميرية وسليمان الحرش، دار طيبة، الطبعة الرابعة، ١٤١٧هـ.
٨٧)معجم ابن المقرئ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني المشهور بابن المقرئ، تحقيق: عادل سعد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
٨٨)المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين- القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
٨٩)معجم الشيوخ، لابن عساكر، تحقيق: د.وفاء تقي الدين، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
٩٠)معجم الشيوخ، للسبكي، تحقيق: د.بشار عواد، ورائد العنبكي، ومصطفى الأعظمي، دار الغرب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.
٩١)المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تحقيق: د.زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٩٢)المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الثانية.
٩٣)معرفة أصحاب شعبة بن الحجاج، للدكتور محمد التركي، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.
٩٤)مكارم الأخلاق، للطبراني، تحقيق: أبي بسطام محمد بن مصطفى، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.
٩٥)منتخب الفوائد الصحاح العوالي، لجعفر بن أحمد السراج، تحقيق: محمد الصومعي البيضاني، دار الاستقامة، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.
٩٦)المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة-القاهرة-، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٩٧)المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، لأبي سعد السمعاني، تحقيق: د.موفق عبدالقادر، جامعة الإمام، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
٩٨)المهروانيات = الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، لأبي القاسم يوسف المهرواني، تخريج: الخطيب البغدادي، تحقيق: د.سعود الجربوعي، الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٩٩)موجبات الجنة، لابن الفخر الأصبهاني، تحقيق: ناصر الدمياطي، مكتبة عباد الرحمن، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
١٠٠) الموضوعات، لابن الجوزي، تحقيق: نور الدين شكري، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
١٠١) ميزان الاعتدال، للحافظ الذهبي، مجموعة محققين، مؤسسة الرسالة العالمية بدمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.
١٠٢) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي السلفي، دار ابن كثير، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ.
١٠٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، ١٣٩٩.
١٠٤) نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ﷺ، للحكيم الترمذي، تحقيق: محمود تكلة، دار النوادر، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.

ثانيًا) المخطوطات.

١٠٥) أربعة مجالس لأبي محمد الجوهري-رواية البزاز-، مجاميع العمرية ١١٧.
١٠٦) الشكر، لابن أبي الدنيا، المكتبة الظاهرية برقم ١١٣٧.

Bibliography

First: Printed Books.

1) Al-Āthār Al-Marwīyah Fī Al-Aṭʻimah Al-Sirrīyah, by Ibn Bashkwal, edited by: Muhammad Al-Sha'iri, Adwa' Al-Salaf, first edition, 2004 AD.
2) Al-Ahadeeth Al-Mukhtaarah aw Al-Mustakhraj min Al-Ahadeeth Al-Mukhtaarah mimmaa Lam Yukharrijuhu Al-Bukhaari wa Muslim fi Shaheehayhima, by Diaa al-Din Muhammad bin Abdul Wahid al-Maqdisi, investigation: Dr. Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish, Dar Khadr, third edition, 1420 AH.
3) Aḥādīth Al-Ajzā' Al-ʻasharah Al-Ūlá Min Kitāb Al-Afrād by Al-Daraqutni, arranged by Al-Haythami, compiled and arranged by: Muhammad bin Abdullah Al-Sari'i, Dar Ibn Al-Jawzi, first edition, 1442 AH.
4) Akhlāq al-Nabī –salla Allāh ʻalayhi wa sallam- wa-ādābuh, by Abu Sheikh Al-Asbahani, edited by: Dr. Saleh Al-Wanyan, Dar Al-Muslim, first edition, 1998 AD.
5) Al-Asmā' Wa-Al-Ṣifāt, by Al-Bayhaqi, edited by: Abdullah Al-Hashidi, Al-Sawadi Library, first edition, 1413 AH.
6) Aṭrāf Al-Gharā'ib Wa-Al-Afrād, by Ibn Taher al-Maqdisi, edited by: Jaber Al-Sari'i, Dar Al-Tadmuriya, first edition, 1428 AH.
7) Iʻrāb al-Qur'ān, by Abu Jaafar Al-Nahhas, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, first edition, 1421 AH.
8) Ikmāl Tahdhīb Al-Kamāl, by Mughlutāy bin Qalīj Al-Hanafi, edited by: Adel Muhammad and Osama Ibrahim, Dar Al-Farouq, first edition, 1422 AH.
9) Al-Amali Al-Khamisiya, by Al-Murshed Billah Yahya Al-Shajri, arranged by: Muhammad bin Ahmed Al-Abashmi, edited by: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, first edition, 1422 AH.
10) Baḥr al-Fawā'id, famous as Maʻānī Al-Akhbār, by Al-Kalabadhi, edited by: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, Ahmed Farid Al-Mazidi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, first edition, 1420 AH.
11) Taareekh Baghdad, by al-Khatib al-Baghdadi, investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, first edition, 1422 AH.
12) Taareekh Dimashq, by Al-Hafiz Ibn Asaker, investigation: Omar bin Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr, 1415 AH.
13) Al-Tarekh Al-Kabeer, by Imam Al-Bukhari, investigation: Muhammad Al-Dabbasi, Al-Nasher Al-Mutamayez, first edition, 1440 AH.
14) Tuḥfat Al-Ashrāf Bi-Maʻrifat Al-Aṭrāf, by Al-Ḥāfiz Abu al-Hajjaj al-Mazzi, and with it Al-Nukat Al-Ẓirāf ʻalá Al-Aṭrāf, by al-Hafiz Ibn Hajar al-Asqalani, edited by: Abdul Samad Sharaf al-Din, Al-Dar al-Qimah wa al-Maktab al-Islami, second edition, 1403 AH.
15) Tuhfat al-Tahseel fi Dhikr Ruwat al-Marasil, by Ahmed bin Abdul Rahim al-Iraqi, edited by: Abdullah Nawara, Al-Rushd Library.

16) Ta‘jīl Al-Manfa‘ah Bi-Zawā’id Rijāl Al-A’immah Al-Arba‘ah, by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, edited by: Dr. Ikramullah Imdad Al-Haqq, Dar Al-Bashaer, first edition, 1996 AD.
17) Tafsir Ibn Abi Hatim Tafsīr Ibn Abī Ḥātim,edition, 1419 AH.
18) Tafsīr ‘Abd-al-Razzāq ibn Hammām al-Ṣan‘ānī, edited by: Dr. Mahmoud Muhammad Abduh, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, first edition, 1419 AH.
19) Tafsīr al-Qur’ān, by Ibn Al-Mundhir, edited by: Saad Al-Saad, Dar Al-Ma’athir, first edition, 1423 AH.
20) Tafsīr al-Qur’ān, by Al-Samani, edited by: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas, Dar Al-Watan, first edition, 1418 AH.
21) Tafsīr al-Qur’ān al-‘Azīz, by Ibn Abi Zamanin, edited by: Hussein Okasha and Muhammad Al-Kanz, Dar Al-Farouk Al-Hadith, first edition, 1423 AH.
22) Tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm, by Ibn Kathir, edited by: Sami Al-Salama, Dar Taiba, second edition, 1420 AH.
23) Tafsīr al-Qur’ān min al-Jāmi‘ by Ibn Wahb, edited by: Miklos Mourani, Dar Al-Gharb, first edition, 2003 AD.
24) Al-Tafsīr Al-Musnad, by Ibn Mardawayh, edited by: Hamid Al-Mahlawi, The Andalusian Treasury, first edition, 1443 AH.
25) Al-Tafsīr Al-Wasīṭ, by Al-Wahidi, edited by: Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, Ali Moawad, and others, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, first edition, 1415 AH.
26) Taqreeb Al-Tahdheeb, by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, investigation: Muhammad Awama, Dar Al-Rasheed in Aleppo, first edition, 1406 AH.
27) Tahdeeb Al-Kamaal fi Asmaa Al-Rijaal, by Hafiz Jamal Al-Din Al-Mazi, investigation: Bashar Awwad Maarouf, Al-Risala Foundation, first edition, 1400 AH.
28) Talkhīṣ Al-Mutashābih Fī Al-Rasm Wa-Ḥimāyat Mā Ushkila Minhu ‘an Bawādir Al-Taṣḥīf Wa-Al-Wahm, by Al-Khatib, edited by: Sakina Al-Shihabi, Talas House, first edition, 1985 AD.
29) Al-Thiqaat, by Ibn Hibban Al-Basti, the Ottoman Encyclopedia Press in India, first edition, 1393 AH.
30) Jāmi‘ al-Bayān ‘an Ta’wīl āy al-Qur’ān, by Ibn Jarir al-Tabari, edited by: Dr. Abdullah al-Turki in cooperation with the Research Center at Dar Hijr, Dar Hijr, first edition, 1422 AH.
31) Jāmi‘ Bayān Al-‘ilm Wa-Faḍlihi, by Ibn Abd al-Barr, edited by: Abu al-Ashbal al-Zuhairi, Dar Ibn al-Jawzi, first edition, 1414 AH.
32) Al-Jāmi‘ Li-Shu‘ab Al-Īmān, by Imam Al-Bayhaqi, edited by: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamid, Al-Rushd Library, first edition, 1423 AH.
33) Al-Jarh wa’l-Ta’deel, by Ibn Abi Hatim al-Razi. The Ottoman Encyclopedia Press in India. Photo by Dar Ihya al-Turath.
34) Juz’ Al-Alf Dīnār, by Abu Bakr Al-Quta’i, edited by: Badr Al-Badr, Dar Al-Nafais, first edition, 1414 AH.
35) Ḥilyat Al-Awliyā’ Wa-Ṭabaqāt Al-Aṣfiyā’, by Abu Naeem Al-Asbahani, Dar Al-Kitab Al-Arabi, fourth edition, 1405 AH.

36) Al-Durr Al-Manthūr, by Al-Suyuti, edited by: Dr. Abdullah Al-Turki in cooperation with Dar Hijr for Arab and Islamic Research and Studies, first edition, 1424 AH.
37) Al-Du‘ā’ by Ibn Abī Al-Dunyā, edited by: Idris bin Subhi Najm, General Authority for the Printing and Publishing of the Holy Qur’an, the Sunnah of the Prophet, and their sciences in Kuwait, first edition, 1444 AH.
38) Dalaail Al-Nubuwwah, by Al-Bayhaqi, investigation: Abdul Muti Qalaji, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah and Dar Al-Rayyan, first edition, 1408 AH.
39) Dhikr Akhbār Aṣbhān, by Abu Naim Al-Isfahani, Brill Press in Leiden, 1934 AD, photographed by: Dar Al-Kitab Al-Islami.
40) Zuhar al-Firdaws = Al-Gharā’ib Almultaqaṭah Min Musnad Al-Firdaws by al-Dailami, by Ibn Hajar, Collection of Researchers, Dar al-Barr Society in the Emirates, first edition, 1439 AH.
41) Zuhayr Ibn Muḥammad Wa-Riwāyāt Alshāmyyn ‘anhu, Dirāsah Naẓarīyat Taṭbīqīyah ‘alá Mrwyāthm ‘anhu Fī Mustadrak Al-Ḥākim, by Muhammad Al-Qannas, Dar Al-Sumai’i, first edition, 1433 AH.
42) Al-Sunnah by Ibn Abi Asim, edited by: Bassem Al-Jawabra, Dar Al-Sumai’i, first edition, 1419 AH.
43) Sunan Ibn Majah, by Muhammad bin Yazid Ibn Majah Al-Qazwini, a group of investigators, Dar Al-Risala International, first edition, 1430 AH.
44) Sunan Abi Dawud, by Abi Dawud Suleiman bin Al-Ash’ath Al-Sijistani, a group of investigators, Dar Al-Risala Al-Alamiya, 1430 AH.
45) Sunan al-Tirmidhi, by Abu Issa Muhammad ibn Isa al-Tirmidhi, investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Dar Al-Jeel, first edition, 1996 AD.
46) Sunan Saeed bin Mansour, edited by a team of researchers under the supervision of Prof. Dr. Saad Al-Hamid and Dr. Khaled Al-Jarisi, first edition, Dar Al-Aloka, 1438 AH.
47) Al-Sunan Al-Saghir, by Al-Bayhaqi, investigation: Abdul Muti Qalaji, University of Islamic Studies in Karachi, first edition, 1410 AH.
48) Al-Sunan Al-Kabir, by Al-Bayhaqi, edited by: Abdullah Al-Turki, Hijr Center, first edition, 1432 AH.
49) Siyar A’laam Al-Nubalaa, by Al-Hafiz Al-Dhahabi, a group of investigators, Al-Risala Foundation, third edition, 1405 AH.
50) Sharh Al-Sunnah, by Imam Al-Baghawi, investigation: Zuhair Al-Shawish and Shuaib Al-Arnaout, Islamic Office, second edition, 1403 AH.
51) Sharḥ ‘Ilal al-Tirmidhī, by Ibn Rajab al-Hanbali, edited by: Dr. Nour al-Din Atar, Dar AISalaam, first edition, 1433 AH.
52) Al-Shukr, by Ibn Abi Al-Dunya, edited by: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, Cultural Library Foundation, first edition, 1413 AH, within the collection of letters of Ibn Abi Al-Dunya.
53) Sahih Al-Bukhari, by Imam Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, Int.: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, illustrated by the Amiri edition, first edition, 1422 AH.

54) Sahih Muslim, by Imam Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Alam Al-Kutub, first edition, 1417 AH.
55) Ṣifāt Rabb Al-‘ālamīn, Li-Ibn Al-Muḥibb Al-Ṣāmit, by Ibn al-Muhibb al-Samit, edited by: Ammar Tamalt, Dar Al-Khazanah, first edition, 1442 AH.
56) Al-Ḍu‘afā’, by Al-Uqaili, edited by: Mazen Al-Sarsawi, Ibn Abbas Library, second edition, 2008 AD.
57) al-Ḍu‘afā’ wāl Matrūkūn, by Ibn al-Jawzi, edited by: Abdullah al-Qadi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, first edition, 1406 AH.
58) Ṭabaqāt Al-Muḥaddithīn Bi Aṣbihān Wa-Al-Wāridīn ‘alayhā, by Abu Sheikh Al-Asbahani, edited by: Abdul Ghafour Al-Balushi, Al-Resala Foundation, second edition, 1412 AH.
59) Al-‘Aẓmah, by Abu Sheikh Al-Asbahani, edited by: Rida Allah Al-Mubarakfouri, Dar Al-Asimah, first edition, 1408 AH.
60) Al-Ilal Al-Kabir, by Al-Tirmidhi, compiled by Abu Talib Al-Qadi, edited by: Group of Researchers, Alam Al-Kutub, first edition, 1409 AH.
61) Al-‘Ilal by Ibn Abi Hatem Al-Razi, a group of investigators under the supervision of Dr. Saad Al-Hamid and Dr. Khaled Al-Jarisi, Al-Humaidhi Press, First, 1427 AH.
62) Al-‘ilal Al-Mutanāhiyah Fī Al-Aḥādīth Alwāhiyah, by Ibn al-Jawzi, the deceased, edited by: Irshad al-Haqq al-Athari, Office of Uloum Athariyyah in Pakistan, second edition, 1401 AH.
63) Al-‘Ilal Al-Waaridah fi Al-Ahadeeth Al-Nabawiyyah, by Imam al-Daraqutni, investigation: Muhammad al-Dabbasi, Al-Rayyan Foundation, third edition, 1432 AH.
64) ‘amal Al-Yawm Wa-Al-Laylah, by Ibn al-Sunni, edited by: Kawthar al-Barni, Dar al-Qibla, Jeddah.
65) Al-Ghaylānīyāt Wa-Huwa Kitāb Al-Fawā’id, by Abu Bakr Ibn Abdawayh Al-Shafi’i, edited by: Hilmi Kamel Asaad Abdul-Hadi, Dar Ibn Al-Jawzi, first edition, 1417 AH.
66) Fatḥ Al-Bāb Fī Al-Kuná Wa-Al-Alqāb, by Muhammad bin Ishaq Ibn Mandah, edited by: Nazr al-Faryabi, Al-Kawthar Library, first edition, 1417 AH.
67) Fadaail Al-Qur’aan, by Ibn Al-Daris, investigation: The Battle of Badir, Dar Al-Fikr, first edition, 1408 AH.
68) Faḍā’il al-Qur’ān, by Abu Abbas Al-Mustaghfiri, edited by: Dr. Ahmed Al-Saloum, Dar Ibn Hazm, first edition, 2008 AD.
69) Faḍā’il al-Qur’ān, its Factors and Etiquette, by Abu Ubaid Al-Qasim bin Salam, edited by: Ahmed Al-Khayati, Fadalah Press, first edition, 1415 AH.
70) Qawāri‘ Al-Qur’ān Wa-Mā Yustaḥabbu An Lā Yukhl Bi-Qirā’atihi Kull Yawm Wa-Laylah, by Abu Amr al-Juri, edited by: Ahmed al-Saloum, Ma’rif Library, first edition, 1423 AH.
71) Al-Kashef fi Ma’rifat man Lahu Riwaayah fi Al-Kutub Al-Sitta, by Al-Hafiz Al-Dhahabi, investigation: Muhammad Awama and Ahmed Muhammad Nimr Al-Khatib, Dar Al-Qibla and the Qur’an Foundation, first edition, 1413 AH.

72) Al-Kamil fi Du’afaa al-Rajal, by Ibn Uday al-Jurjani, investigation: Dr. Mazen al-Sarsawi, Al-Rushd Library, first edition, 1434 AH.
73) Al-Kashf wa Al-Bayaan ‘an Tafseer Al-Qur’aan, by Al-Tha’labi, investigation: a group of researchers, Dar Al-Bayan, first edition, 1436 AH.
74) Lisan al-Mizan, by Ibn Hajar al-Asqalani, edited by: Abdel Fattah Abu Ghudda, Dar al-Bashaer al-Islamiyyah, first edition, 2002 AD.
75) Al-Majrūḥīn Min Al-Muḥaddithīn Wa-Al-Ḍu‘afā’ Wa-Al-Matrūkīn, by Ibn Hibban, edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa’i, first edition, 1396 AH.
76) Almukhlaṣiyyāt Wa’ajzā’ Ukhrá, by Abu Taher Al-Mukhlis, edited by: Nabil Jarrar, Ministry of Endowments and Islamic Affairs in the State of Qatar, first edition, 1429 AH.
77) Al-Mustadrak ‘alá Al-Ṣaḥīḥayn, by Al-Hafiz Abu Abdullah Al-Hakim Al-Naysaburi, Dar Al-Minhaj Al-Qawim, first edition, 1439 AH.
78) Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi, investigation: Dr. Muhammad Al-Turki, Dar Hajar, first edition, 1419 AH
79) Musnad Abi Ya’laa Al-Mawsili, investigation: Hussein Salim Asad, Dar Al-Ma’moun for Heritage, second edition, 1410 AH.
80) Musnad Ahmed bin Hanbal, investigation: a group of investigators under the supervision of: Dr. Abdullah Al-Turki, Al-Risala Foundation, first edition 1421 AH.
81) Musnad Al-Bazzaar, published in the name of Al-Bahr Al-Zakhaar, by Imam Abi Bakr Ahmed bin Amr Al-Bazzar, investigation: Dr. Mahfouz Al-Rahman Zainallah, Adel Saad, and Sabri Abdul Khaleq Al-Shafi’i, Foundation for Qur’an Sciences and Library of Science and Governance, first edition, several years, the first of which was 1409 AH.
82) Musnad Al-Humaidi, by Abu Bakr Abdullah bin Al-Zubair Al-Qurashi Al-Hamidi, investigation: Hussein Salim Asad, Dar Al-Saqa, first edition, 1993 AD.
83) Al-Mashyakhah, by Muhammad bin Ahmed Ibn Al-Abnusi, edited by: Dr. Khalil Hassan Hamada, King Saud University, first edition, 1421 AH.
84) Al-Musannaf by Ibn Abi Shaybah, investigation: Muhammad Awama, Dar Al-Qibla and the Foundation for the Sciences of the Qur’an, first edition, 1427 AH.
85) Al-Muṣannaf, by Abd al-Razzaq bin Hammam al-San’ani, Dar al-Taseer, second edition, 1437 AH.
86) Ma’aalim Al-Tanzeel fi Tasfeer Al-Qur’aan, by Al-Baghawi, investigation: Muhammad Al-Nimr, Othman Damiriya, and Suleiman Al-Harsh, Dar Taibah, fourth edition, 1417 AH.
87) Mu‘jam Ibn al-Muqri’, by Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim al-Isbahani, known as Ibn al-Muqri’, edited by: Adel Saad, Al-Rushd Library, first edition, 1419 AH.
88) Al-Mu’jam Al-Awsat, by Al-Tabarani, investigation: Tariq bin Awad Allah and Abdul Mohsen Al-Husseini, Dar Al-Haramain - Cairo, first edition, 1415 AH.

89) Mu‘jam Al-Shuyūkh, by Ibn Asakir, edited by: Dr. Wafa Taqi al-Din, Dar al-Bashaer, first edition, 1421 AH.
90) Mu‘jam Al-Shuyūkh, by Al-Sabki, edited by: Dr. Bashar Awad, Raed Al-Anbaki, and Mustafa Al-Azami, Dar Al-Gharb, first edition, 2004 AD.
91) Al-Mu‘jam Fī Asāmī Shuyūkh by Abu Bakr al-Ismaili, edited by: Dr. Ziad Mansour, Maktabah Al-‘Uloom wa Al-Hikam, first edition, 1410 AH.
92) Al-Mu’jam Al-Kabeer, by Al-Tabarani, investigation: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library in Cairo, second edition.
93) Ma‘rifat Aṣḥāb Shu‘bat Ibn Al-Ḥajjāj, by Dr. Muhammad al-Turki, Dar al-Asimah, first edition, 1430 AH.
94) Makarim Al-Akhlaq, by Al-Tabarani, edited by: Abu Bastam Muhammad bin Mustafa, Dar Al-Bashaer, first edition, 1434 AH.
95) Muntakhab Al-Fawā’id Al-Ṣiḥāḥ Al-‘awālī, by Jaafar bin Ahmed Al-Sarraj, edited by: Muhammad Al-Soma’i Al-Baidhani, Dar Al-Istiqama, first edition, 1431 AH.
96) Al-Muntakhab min Musnad Abd Bin Hamid, investigation: Subhi Al-Samarrai and Mahmoud Muhammad Khalil Al-Saidi, Al-Sunnah Library - Cairo -, first edition, 1408 AH.
97) Al-Muntakhab Min Mu‘jam Shuyūkh Al-Sam‘ānī, by Abu Saad Al-Sam’ani, edited by: Dr. Muwaffaq Abdul Qadir, Al-Imam University, first edition, 1417 AH.
98) Al-Mihrawānīyāt = Al-Fawā’id Al-Muntakhabah Al-Ṣiḥāḥ Wa-Al-Gharā’ib, by Abu Al-Qasim Yusuf Al-Mahrawani, graduated by: Al-Khatib Al-Baghdadi, edited by: Dr. Saud Al-Jarboui, Islamic University, first edition, 1422 AH.
99) Mūjibāt Al-Jannah, by Ibn Al-Fakhr Al-Asbahani, edited by: Nasser Al-Dumyati, Abbad Al-Rahman Library, first edition, 1423 AH.
100) Al-Mawdoo’at, by Ibn al-Jawzi, edited by: Nour al-Din Shukri, Adwa’ al-Salaf Library, first edition, 1997 AD.
101) Meezaan Al-I’tidaal, by Al-Hafiz Al-Dhahabi, a group of investigators, Al-Risala International Foundation in Damascus, first edition, 1430 AH.
102) Natā’ij Al-Afkār Fī Takhrīj Aḥādīth Al-Adhkār, by Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani, edited by: Hamdi Al-Salafi, Dar Ibn Kathir, second edition, 1429 AH.
103) Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, de Ibn al-Atheer, editat de: Taher al-Zawi și Mahmoud al-Tanahi, Al-Maktabah al-Ilmiyyah, 1399.
104) Nawādir al-uṣūl fī ma‘rifat aḥādīth al-Rasūl –salla Allah ‘alayhi wa sallah-, by Al-Hakim Al-Tirmidhi, edited by: Mahmoud Takla, Dar Al-Nawader, first edition, 1431 AH.

Second: Manuscripts.

105) Arba‘at Majālis by Abu Muhammad Al-Jawhari - Al-Bazzaz’s narration -, Al-Umariyya Collections 117.
106) Al-Shukur, by Ibn Abi Al-Dunya, Al-Maktabah Al-Zahiriyya, No. 1137.